

الاستيعاب

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ودعا له رسول الله ﷺ حين قدم عليه وفد بني تميم فذكروه له وكان الأحنف عاقلاً حليماً ذا دين وذكاء وفصاحة ودهاء لما قدمت عائشة البصرة أرسلت إليه فأتاها فقالت : ويحك يا أحنف بم تعتذر إلى الله ﷻ من ترك جهاد قتلة أمير المؤمنين عثمان أمن قلة عدد أو أنك لا تطاع في العشيرة قال : يا أم المؤمنين ما كبرت السن ولا طال العهد وإن عهدي بك عام أول تقولين فيه وتنالين منه . قال : ويحك يا أحنف ! . إنهم ماصوه موص الإناء ثم قتلوه . قال : يا أم المؤمنين إني آخذ بأمرك وأنت راضية وأدعه وأنت ساخطة .

وعمر الأحنف إلى زمن مصعب بن الزبير وخرج معه إلى الكوفة لقتال المختار فمات بها وذلك في سنة سبع وستين وصلى عليه مصعب بن الزبير ومشى راجلاً بين رجل نعشه بغير رداء وقال هذا سيد أهل العراق . ذهبت إحدى عينه يوم الحرة ودفن بقرب قبر زياد بالكوفة . صخر بن وداعة الغامدي .

وغامد في الأزدي . سكن الطائف وهو معدود في أهل الحجاز . روى عنه عمارة بن حديد وعمارة رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي ولا أعلم لصخر الغامدي غير حديث : " بورك لأمتي في بكورها " . وهو لفظ رواه جماعة عن النبي ﷺ . باب صمصمة .

صمصمة بن صوحان العبدي . كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ لم يلقيه ولم يره صغر عن ذلك وكان سيذا من سادات قومه عبد القيس وكان فصيحاً خطيباً عاقلاً لسناً ديناً فاضلاً بليغاً يعد في أصحاب علي عليه السلام .

قال يحيى بن معين صمصمة وزيد وصيحيان - بنو صوحان - كانوا خطباء من عبد القيس قتل زيد وصيحيان يوم الجمل وصمصمة بن صوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب حين قسم المال الذي بعث به إليه أبو موسى - وكان ألف ألف درهم وفضلت منه فضلة فاختلفوا عليه حيث يضعها فقام خطيباً فحمد الله ﷻ وأثنى عليه وقال : أيها الناس قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس فما تقولون فيها فقام صمصمة بن صوحان وهو غلام شاب فقال : يا أمير المؤمنين إنما تشاور الناس فيما لم ينزل الله ﷻ فيه قرآناً أما ما أنزل الله ﷻ به من القرآن ووضعه مواضعه فضعه في مواضعه التي وضع الله ﷻ تعالى فيها . فقال : صدقت أنت مني وأنا منك فقسمه بين المسلمين . ذكره عمر بن شبة بإسناده .

صمصمة بن معاوية .

عم الأحنف بن قيس . وصعصة بن معاوية بن حصن أو حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وقد اختلف في صحبته والذي عندنا من روايته إنما هو عن عائشة عن أبي ذر الغفاري إلا ما روى عنه أنه قال : قدمت على النبي A .

روى عنه ابن أخيه الأحنف بن قيس والحسن البصري وابنه عبد ربه عن صعصة وهو أخو جزء بن معاوية عامل عمر بن الخطاب على الأهواز .
صعصة بن ناجية .

بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . جد الفرزدق بن غالب بن صعصة بن ناجية .
روى عنه طفيل بن عمرو وابنه عقال . وروى عنه الحسن إلا أنه قال : حدثني صعصة عم الفرزدق وهو عندهم جد الفرزدق الشاعر . واسم الفرزدق همام بن غالب وكان صعصة هذا من أشرف بني تميم ووجه بني مجاشع كان في الجاهلية يفتدي الموءدات من بني تميم فامتدح الفرزدق جده بذلك في قوله : .

وجدني الذي منع الوائدات ... وأحيى الوئيد فلم تؤد .

باب صفوان .

صفوان بن أمية بن خلف .

بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وأمه أيضا جمحية من ولد جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي غالب يكنى أبا وهب وقيل يكنى أبا أمية وهما كنيتان له مشهورتان ففي الموطأ لمالك عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال : لصفوان بن أمية : " انزل أبا وهب " .
وذكر ابن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي A قال : لصفوان بن أمية : " يا أبا أمية " .

وقتل أبوه أمية بن خلف ببدر كافرا وقتل رسول الله ﷺ عمه أبي بن خلف بأحد كافرا طعنه فصرعه فمات من جرحه ذلك وهرب صفوان بن أمية يوم الفتح . وفي ذلك يقول حسان بن قيس البكري يخاطب امرأته فيما ذكر ابن إسحاق وغيره : .

إنك لو شهدت يوم الخندمة ... إذ فر صفوان وفر عكرمة